

سِحْرُ الْبَيَانِ

في

اللغة العربية

للفصل الحادي عشر

الفصل الدراسي الأول ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥

الحديث الشريف (النفر الثلاثة)

إعداد

رشدي علواني

https://t.me/roshdy_elwany

حديث شريف

عن أبي هريرة رضي الله عنه، أنه سمع النبي - صلى الله عليه وسلم - يقول :
 «إِنَّ ثَلَاثَةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ : أَبْرَصَ، وَأَقْرَعَ، وَأَعْمَى، بَدَا لَهُ^(١) أَنْ يَبْتَلِيَهُمْ فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ مَلَكًا
 فَأَتَى الْأَبْرَصَ، فَقَالَ: أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: لَوْنٌ حَسَنٌ، وَجِلْدٌ حَسَنٌ، قَدْ قَذَرَنِي النَّاسُ،
 فَمَسَحَهُ، فَذَهَبَ، وَأَعْطَى لَوْنًا حَسَنًا، وَجِلْدًا حَسَنًا، فَقَالَ: أَيُّ الْمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ الْإِبِلُ،
 فَأَعْطَى نَاقَةً عَشْرَاءَ، فَقَالَ: يُبَارِكُ لَكَ فِيهَا، وَأَتَى الْأَقْرَعَ، فَقَالَ: أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ:
 شَعْرٌ حَسَنٌ، وَيَذْهَبُ هَذَا عَنِّي، قَدْ قَذَرَنِي النَّاسُ، فَمَسَحَهُ، فَذَهَبَ، وَأَعْطَى شَعْرًا حَسَنًا، قَالَ:
 فَأَيُّ الْمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: الْبَقْرُ، فَأَعْطَاهُ بَقْرَةً حَامِلًا، وَقَالَ: يُبَارِكُ لَكَ فِيهَا، وَأَتَى الْأَعْمَى،
 فَقَالَ: أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: يَرُدُّ اللَّهُ إِلَيَّ بَصْرِي، فَأُبْصِرُ بِهِ النَّاسَ، فَمَسَحَهُ، فَردَّ اللَّهُ إِلَيْهِ
 بَصْرَهُ، قَالَ: فَأَيُّ الْمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: الْغَنَمُ، فَأَعْطَاهُ شَاةً وَالِدًا، فَأَنْتَجَ هَذَانِ، وَوُلِدَ هَذَا،
 فَكَانَ لِهَذَا وَاِدٍ مِنْ إِبِلٍ، وَلِهَذَا وَاِدٍ مِنْ بَقَرٍ، وَلِهَذَا وَاِدٍ مِنْ الْغَنَمِ. ثُمَّ إِنَّهُ أَتَى الْأَبْرَصَ فِي صُورَتِهِ
 وَهَيْئَتِهِ، فَقَالَ: رَجُلٌ مَسْكِينٌ، تَقَطَّعَتْ بِهِ الْجِبَالُ فِي سَفَرِي، فَلَا بَلَاحَ الْيَوْمَ إِلَّا بِاللَّهِ، ثُمَّ بِكَ،
 أَسْأَلُكَ بِالَّذِي أَعْطَاكَ اللَّوْنَ الْحَسَنَ وَالْجِلْدَ الْحَسَنَ وَالْمَالَ بَعِيرًا أَتَبْلُغُ عَلَيْهِ فِي سَفَرِي، فَقَالَ لَهُ:
 إِنَّ الْحَقُّوْقَ كَثِيرَةٌ، فَقَالَ لَهُ: كَأَنِّي أَعْرِفُكَ أَلَمْ تَكُنْ أَبْرَصَ يَقْدُرُكَ النَّاسُ، فَقِيرًا فَأَعْطَاكَ اللَّهُ؟
 فَقَالَ: لَقَدْ وَرِثْتُ لِكَابِرٍ عَنْ كَابِرٍ، فَقَالَ: إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا فَصَيِّرْكَ اللَّهُ إِلَى مَا كُنْتُ. وَأَتَى الْأَقْرَعَ فِي
 صُورَتِهِ وَهَيْئَتِهِ، فَقَالَ لَهُ مِثْلَ مَا قَالَ لِهَذَا، وَردَّ عَلَيْهِ مِثْلَ مَا ردَّ عَلَيْهِ هَذَا. قَالَ إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا
 فَصَيِّرْكَ اللَّهُ إِلَى مَا كُنْتُ. وَأَتَى الْأَعْمَى فِي صُورَتِهِ وَهَيْئَتِهِ فَقَالَ: رَجُلٌ مَسْكِينٌ وَابْنٌ سَبِيلٍ،
 وَتَقَطَّعَتْ بِي الْجِبَالُ فِي سَفَرِي فَلَا بَلَاحَ الْيَوْمَ إِلَّا بِاللَّهِ، ثُمَّ بِكَ، أَسْأَلُكَ بِالَّذِي ردَّ عَلَيْكَ بَصْرَكَ
 شَاةً أَتَبْلُغُ بِهَا فِي سَفَرِي، فَقَالَ: قَدْ كُنْتُ أَعْمَى، فَردَّ اللَّهُ بَصْرِي، وَفَقِيرًا فَقَدْ أَغْنَانِي، فَخَذْتُ مَا
 شِئْتُ، فَوَاللَّهِ لَا أَجْهَدُكَ الْيَوْمَ لَشَيْءٍ أَخَذْتَهُ اللَّهُ، فَقَالَ: أَمْسِكْ مَالَكَ، فَإِنَّمَا ابْتَلَيْتُمْ، فَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْكَ، وَسَخِطَ عَلَى صَاحِبَيْكَ».

(*) صحيح الجامع وزيادته.

(١) هذه رواية البخاري كتاب أحاديث الأنبياء، وكأنها رواية بالمعنى فإن البداء لله مستحيل، ولذلك فسرهما ابن الأثير بقوله «أي قضى». ويؤيده رواية مسلم «فأراد الله». وهي رواية للبخاري فهي أصح.

**** شرح الحديث :**

ذكر النبي (ﷺ) في هذا الحديث أنَّ ثلاثة من بني إسرائيل : أحدهم أبرص ، والثاني أقرع ، والثالث أعمى ، أراد الله أن يبتليهم ويختبرهم ، فبعث الله إليهم ملكاً في هيئة إنسان ، فأتى الأبرص فقال له : أي شيء أحب إليك ؟ قال : لو أن حسن وجهي وحسن ، ويذهب عني هذا البرص الذي كرهني الناس بسببه ، فمسح الملك على جسمه ، فبرأ بإذن الله ، وزال عنه البرص ، ثم قال له : أي المال أحب إليك ؟ قال : الإبل ، فأعطاه ناقه عشاء ، وقال له : بارك الله لك فيها ، ثم أتى الأقرع وقال : أي شيء أحب إليك ؟ قال : شعري حسن ، ويذهب عني هذا الذي قدّرني الناس بسببه ، فمسح الملك على رأسه ، فأعطى شعراً جميلاً ، ثم قال له : أي المال أحب إليك ؟ قال : البقر ، فأعطى بقره حاملاً ، وقال له : بارك الله لك فيها ، ثم أتى الرجل الأعمى فقال له : أي شيء أحب إليك ؟ قال : أن يردّ الله عليّ بصري فأبصر به الناس ، فمسح على عينيه فأبصر بإذن الله ، ثم سأله : أي المال أحب إليك ؟ قال : الغنم ، فأعطاه شاة والدًا وقال : بارك الله لك فيها.

فبارك الله سبحانه وتعالى للثلاثة ، وأصبح للأول وإد من الإبل ، وللثاني وإد من البقر ، وللثالث وإد من الغنم ، ثم بعد فترة من الزمن جاء الملك إلى الأبرص في صورته وهيئته التي كان عليها من البرص والفقر ، وقال له : أنا رجل مسكين قد انقطع بي أسباب السفر ، ولا حيلة لي اليوم إلا بالله ثم بك ، وقال له : أسألك بالذي أعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال الكثير أن تعطيني بغيراً أتبلغ به في سفري ، فبخل الرجل بالعطاء وردّ عليه قائلاً : إنّ الحقوق كثيرة ، فذكره بما كان عليه من قبل ، وقال له : كأيّ أعرفك ، ألم تكن أبرص يقذرك الناس ؟ فقيراً فاعطاك الله ؟ فأنكر الرجل ذلك ، وقال : إنّما ورثت هذا المال كابراً عن كابر (أي عن آباءي وأجدادي) ، وأنكر نعمة الله ، فقال له الملك إنّ كنت كاذباً فصيرك الله إلى ما كنت ؛ أي : إنّ كنت كاذباً فيما تقول أعادك الله إلى ما كنت عليه من الفقر والبرص ، ثم أتى الأقرع فقال له مثلما قال للأبرص ، وردّ عليه مثلما ردّ عليه الأبرص ، فقال له : إنّ كنت كاذباً فصيرك الله إلى ما كنت.

ثم أتى الأعمى في صورته وهيئته التي كان عليها وقال له : أنا رجل مسكين قد انقطع بي أسباب السفر ، ولا حيلة لي اليوم إلا بالله ثم بك ، وقال له : أسألك بالذي ردّ عليك بصرك أن تعطيني شاة أتبلغ بها في سفري ، فقال : لقد كنت أعني فردّ الله إليّ بصري ، وكنت فقيراً فأغنانني ، فخذ ما شئت ودع ما شئت ، فوالله لا أمنعك اليوم عن شيء أخذته لله ، فقال له الملك : أمسيك عليك مالك ، فإنما كان هذا ابتلاء واختبار من الله لكم ، ولقد رضي الله عنك ، وسخط علي صاحبك.

أولاً : أسئلة الفهم والاستيعاب :

س١- ضغ عنوانا آخر للحديث ينم عن فهمك مضمونه.

المال نعمة ونقمة. ابتلاء وامتحان. عطاء وابتلاء. عاقبة الجحود.

س٢- استنتج الغايات السامية التي يرمي إليها الحديث الشريف.

- الحث على شكر الله والاعتراف بفضله.
- التحذير من البخل والشح وإنكار فضل الله.
- الدعوة إلى إغاثة الملهوف ومساعدة المسكين وابن السبيل.

س٣- استخلص معني ساميا تضمنه الحديث الشريف.

- في قصص السابقين عظات وعبر يستفيد منها ذوو الألباب.
- إنّ الله يبتلي عباده بالخير والشر ليفتنهم فيما آتاهم.
- الكذب على الله وعدم الاعتراف بفضله سبيل للخسران والندم.
- بالشكر تدوم النعم.
- الجزاء من جنس العمل.

س ٤- تضمن الحديث الشريف ابتلاء الله لثلاثة نفر من بني إسرائيل ، وضح كيف كان هذا الابتلاء ؟

الشخص	حاله	الابتلاء	موقفه من الابتلاء	عاقبة موقفه
الأبرص	كان فقيرا ومريضا يعاني من داء البرص واستقذار الناس لشكله ولونه.	أذهب الله عنه داءه ، وأعطاه الجلد الحسن واللون الحسن ، وأعطاه ناقة عسوراء ، فأنتج منها الإبل الكثيرة والمال الوفير.	بخل وجحد ، وأنكر عطاء الله ، وادّعى كذبا أنه ورث المال عن آبائه وأجداده.	سخط الله عليه.
الأقرع	كان فقيرا ومريضا يعاني من داء القراع واستقذار الناس له.	أذهب الله عنه داءه ، وأعطاه الشعر الجميل ، وأعطاه بقرة حاملا ، فأنتج منها البقر الكثير والمال الوفير.	بخل وجحد ، وأنكر عطاء الله ، وادّعى كذبا أنه ورث المال عن آبائه وأجداده.	سخط الله عليه.
الأعمى	كان فقيرا وفاقد البصر.	أذهب الله عنه العمى ، وردّ عليه بصره ، وأعطاه شاة والدا ، فأنتج منها الغنم الكثيرة والمال الوفير.	صدق مع الله ، واعترف بفضلته ، وأعطى وجاد بالمال الكثير.	رضي الله عنه.

س ٥- وضح المقصود بكل لفظ مما يأتي :

- بدا لله أن يبتليهم : أي أراد الله أن يختبرهم.
- فبعث إليهم ملكاً : أي أرسل إليهم ملكا في صورة إنسان.
- قد قدرني الناس : أي كرهني الناس واجتنبوني.
- أي المال أحبُّ إليك : أي نوعٍ من المال تفضل ؟
- فمسحه ، فذهب : أي مسح الملك على جلده فزال ما كان به من برص.
- فأعطي ناقة عسوراء : أي أعطاه الملك ناقة حاملا مضى على حملها عشرة أشهر.
- فأعطي شاة والدا : أي أعطاه الملك نعجة ذات ولد وإنتاج كثير.
- فأنتج هذان : أي قام صاحب الناقة وصاحب البقرة برعاية ما لديهما وزيادة إنتاجه.
- ولد هذا : أي قام صاحب الشاة برعاية ما لديه من شياه وزيادة إنتاجه.
- فكان لهذا واد من إبل : أي أصبح عنده إبل كثيرة ومال وفير.
- أتى الأبرص في صورته وهيئته : أي جاء إلى الأبرص في صورته الجسمية التي كان عليها من البرص ، وهيئته الفقيرة.
- تقطعت بي الحبال في سفري : أي إنني أفقد الأسباب التي تساعدني في سفري كالدابة والطعام والمال.
- أسألك بعيرا أتبلغ عليه في سفري : أي أسألك أن تعطيني جملا يحملي ويساعدني في سفري.
- لقد ورثت لكبر عن كابر : أي لقد ورثت هذا المال عن آبائي وأجدادي.
- إن كنت كاذبا فصيرك الله إلى ما كنت : أي إن كنت كاذبا في كلامك فأدعو الله أن يعيدك إلى الفقر والمرض.
- لا أجهدك اليوم في شيء أخذته لله : أي لا أشقُّ عليك ولا أنازعك في شيء أخذته لله.
- أمسك مالك ، فإنما ابتليتكم : أي احتفظ بمالك ، فإن هذا محض ابتلاء من الله.

س٦- عددُ القيم التي يمكن استخلاصها من هذا الحديث.

- شكر الله على نعمه والاعتراف بفضله.
- الصدق مع الله ومع الناس.
- التحلي بالسخاء والكرم والتواضع.
- نجدة الملهوف ومساعدة المحتاج.

س٧- كشف الحديث عن بعض العادات الاجتماعية السيئة ، وضح ذلك.

- البخل والحرص وعدم مساعدة المحتاجين.
- الطمع وعدم الرضا والقناعة.
- التحدث بالكذب والتظاهر الخادع أمام الناس.
- السخرية من ذوي الحاجات.

س٨- (ابتلاء الله عباده امتحان لهم يكشف حقيقة نفوسهم). أيد العبارة السابقة من خلال النص.

نعم ، إن الله يبتلي من يشاء من عباده ليكشف حقيقة نفوسهم ويختبر صدق إيمانهم ، وهذا ما كشف عنه مضمون الحديث عندما ابتلى الله النفر الثلاثة بالفقر والمرض ثم ابتلاهم بالخير وأذهب عنهم المرض ورزقهم المال الكثير ، ثم اختبر إيمانهم ؛ فظهرت حقيقة نفوسهم ، واتضح الجاحد منهم والشاكر.

س٩- في ضوء فهمك معاني الحديث علل كلا مما يأتي :

أ- ابتلاء الله عباده بالخير والشر.

يبتلي الله عباده بالخير والشر ليختبر صدق إيمانهم ويمحص عقيدتهم.

ب- تمنى الرجل الأبرص الجلد الحسن واللون الحسن.

تمنى الرجل الأبرص ذلك لأن الناس قدروه وكرهوا رؤيته.

ج- تمنى الرجل الأقرع الشعر الحسن.

تمنى الرجل الأقرع ذلك لأن الناس قدروه وكرهوا رؤيته.

د- اختلاف آمنيات الأشخاص الثلاثة رغم تشابه فقرهم وأمراضهم.

يرجع هذا الاختلاف في آمنياتهم لاختلاف طبائعهم وحقائق نفوسهم ، فالأبرص والأقرع قد غلب عليهما الطمع وكثرة المطالب ، أما الرجل الأعمى فقد غلب عليه الرضا والقناعة.

هـ- رضا الله عن الأعمى وسخطه على الأبرص والأقرع.

- رضي الله عن الأعمى لأنه اعترف بفضل الله عليه ، وشكر الله على إنعامه ، ولأنه جاد بالعطاء ولم يبخل.

- وسخط على الأبرص والأقرع لأنهما أنكرا فضل الله عليهما ، وادعيا كذبا أنهما ورثا المال عن آبائهما وأجدادهما ، ولأنهما بخلا بالعطاء ، وادعيا أن الحقوق كثيرة.

و- مجيء الملك إلى الأشخاص الثلاثة بالصورة التي كانوا عليها قبل تغير أحوالهم.

أتى الملك إلى كل رجل من الثلاثة على نفس صورته التي كان عليها كي يذكره بأصله ويثير فيه معاني الرحمة والشفقة.

س ١٠ - دلل من ألفاظ الحديث ومعانيه على كل مما يأتي :

أ- إن الله يبتلي من يشاء من عباده.

الدليل : هو قول الرسول : (إن ثلاثة من بني إسرائيل أبرص وأقرع وأعمى بدا لله أن يبتليهم).

ب- إن الله يرسل ملائكته لمن يشاء ، ويصور ملائكته كيفما يشاء.

الدليل : قول الرسول : (فبعث الله إليهم ملكا) ، وكذلك قوله : (ثم إنه أتى الأبرص في صورته وهيئته).

ج- اتصاف الرجل الأبرص بالطمع ، والبخل ، والكذب والإنكار.

- **دليل طمعه :** أنه لم يكتف بزوال برصه ، بل تمنى الجلد الحسن واللون الحسن ، وتمنى من المال الإبل.

- **دليل بخله :** أنه امتنع عن المساعدة والعطاء وقال : (إن الحقوق كثيرة).

- **دليل كذبه وإنكاره :** أنه أنكر حاله في الماضي ، وادعى كذبا أنه ورث المال كبرا عن كابر.

د- اتصاف الرجل الأقرع بالطمع ، والبخل ، والكذب والإنكار.

- **دليل طمعه :** أنه لم يكتف بزوال مرضه ، بل تمنى الشعر الحسن ، وتمنى من المال البقر.

- **دليل بخله :** أنه امتنع عن المساعدة والعطاء وقال : (إن الحقوق كثيرة).

- **دليل كذبه وإنكاره :** أنه أنكر حاله في الماضي ، وادعى كذبا أنه ورث المال كبرا عن كابر.

هـ- اتصاف الرجل الأعمى بالقناعة ، والسخاء ، والاعتراف بفضل الله.

- **دليل قناعته :** أنه تمنى أن يرد الله بصره فقط ليبصر الناس ، وتمنى من المال أصغره وهو الغنم.

- **دليل سخائه :** أنه جاد بالعطاء وقال : (خذ ما شئت ودع ما شئت ، فو الله لا أجهدك اليوم في شيء أخذته الله).

- **دليل اعترافه بالفضل :** قوله : (لقد كنت أعمى فرد الله بصري ، وفقيرا فقد أغناني).

و- الجزاء من جنس العمل.

الدليل : قول الملك (أمسك عليك مالك ، فإنما ابتليتكم ، فقد رضي الله عليك ، وسخط على صاحبيك).

س ١١ - استخلص من الحديث بعضا من سمات البلاغة النبوية.

من سمات البلاغة النبوية في الحديث :

- الاستشهاد بالقصص القديم لأخذ العبرة والعظة.

- الإرشاد والتوجيه إلى التحلي بمكارم الأخلاق بطريقة مشوقة.

- التنويع بين الأساليب الخبرية والإنشائية.

- التعبير الموجز باللفظ القليل الذي يحمل الكثير من المعاني من مثل (فمسحه ، فذهب ، أنتج هذان ، ولّد هذا).

س ١٢ - ما الذي يرشد إليه الحديث الشريف ؟

- يرشدنا الحديث إلى ضرورة التحلي بمكارم الأخلاق والبعد عن البخل والكذب.

- ويرشدنا إلى أهمية الرضا بقضاء الله والاعتراف بفضلله.

س١٣- هذا الحديث تضمن قصة من قصص بني إسرائيل ، فما وجه الوثوق بتلك القصص ؟

هذه القصة التي تضمنها الحديث موثوق في صدقها وحقيقتها ؛ لأنَّ راويها هو رسول الله (ﷺ).

ولقد قسم العلماء أحاديث بني إسرائيل إلى ثلاثة أقسام :

*** الثابت صدقه :** وهو الذي ذكره الله جلَّ وعلا في كتابه ، والذي ذكره الرسول (ﷺ) وصحَّ عنه ، ومثل هذا النوع لا إشكال في تصديقه والإيمان به.

*** الثابت كذبه :** وهو الذي كذَّبه الله ورسوله ، ومثل هذا النوع يجب على كل مؤمن ألاَّ يصدقَه وألاَّ يردده.

*** المسكوت عنه :** وهو الذي لم يرد ذكره في كتاب الله ولا في سُنَّة رسوله ، وهذا لا يجب تصديقه ولا تكذيبه.

س١٤- حدد علاقة الجملة المخطوط تحتها بما قبلها (تعليل ، نتيجة ، تفصيل ، إجمال ، تأكيد).

- * إن ثلاثة من بني إسرائيل : أبرص وأقرع وأعمى. ← تفصيل
- * قال : لون حسن وجلد حسن ، قد قدرني الناس. ← تعليل
- * فمسحه ، فذهب وأعطي لونا حسنا وجلدا حسنا. ← نتيجة
- * أسألك بعيرا أتبلِّغ به في سفري. ← تعليل
- * إن كنت كاذبا فصيرك الله إلى ما كنت. ← نتيجة
- * فقال : أمسك مالك ، فإنما ابتليتم. ← تعليل

س١٥- اشرح أوجه البلاغة في استعمال الألفاظ التالية :

- * فبعث إليهم ملكا : جاءت (ملكا) نكرة لإفادة العموم والتعظيم.
- * فقال لون حسن ، وجلد حسن : العطف بينهما يدل على الطمع وحُب التظاهر.
- * فمسحه ، فذهب : العطف بالفاء يدل على سرعة زوال الأذى ، وأن الله يقول للشيء كن فيكون.
- * فأعطي ناقة عشراء : جاء الفعل (أعطي) مبينا للمجهول للعلم بالفاعل وهو الله سبحانه وتعالى.
- * فكان لهذا وادٍ من إبل ، ولهذا وادٍ من بقر ، ولهذا وادٍ من الغنم : ثلاث كنايات تدل على كثرة المال وسعة الرزق.
- * تقطعت بي الحبال في سفري : كناية عن سوء الحال وفقدان الأسباب.
- * ألم تكن أبرص يقذرْك الناس ؟ أسلوب استفهام غرضه التقرير.
- * أسألك بعيرا ، أسألك شاة : جاءت (بعيرا ، شاة) نكرتين للتقليل.
- * رجل مسكين وابن سبيل : العطف بينهما غرضه التأثير في المخاطب وبيان سوء الحال.
- * لقد كنت أعمى ، فردَّ الله بصري ، وفقيرا فقد أغناني : بين كل لفظين طباق إيجاب يظهر الفارق بين الحالين ، ويؤكد الاعتراف بالفضل.

* فقد رضي الله عنك ، وسخط على صاحبك. : بين الجملتين مقابلة توضح الفارق بين جزاء النفر الثلاثة.

ثانيا : أسئلة الثروة اللغوية :

س١- حدد مترادف الكلمة المخطوط تحتها فيما يأتي :

الكلمة	مترادفها	الكلمة	مترادفها
أسألك بعيرا أتبلِّغ به في سفري.	اكتفي به	أراد الله أن يبتلي النفر الثلاثة.	يختبر ، ويمتحن
ورثت المال <u>كابرا عن كابر</u> .	الأب والجد والسيد	<u>ويذهب عني</u> هذا الأذى.	يتركني ويزول عني
لا <u>أجهدك</u> اليوم عن شيء.	أمنعك ، أشقُّ عليك	<u>سَخَطَ</u> الله على صاحبيك.	غضب

س٢- هات الجمع أو المفرد لكل كلمة مما يأتي :

الكلمة	جمعها / مفرداها	الكلمة	جمعها / مفرداها
شاة	شاء ، شياه	صاحب	صَحْبٌ ، صِحابٌ ، أصحاب
وَادٍ	أودية ، وديان ، أوداء ، أودية	الإبل	مفرد (جَمَلٌ) ، وجمعه (آبال)
السبيل	سُبُل ، أسبلة		

س٣- حدد معنى الفعل (بعث) في كل سياق مما يأتي :

السياق	المعنى	السياق	المعنى
بعث الله الرُّسل لهداية الناس.	أرسل	بعث الله الخلق بعد مماتهم.	أحياهم
بعث الأب ابنه من النوم.	أيقظه	بعث الراعي البعير.	حلَّ عقاله وأطلقه

س٤- صُغِ اسما من تصريفات (حَسَنَ) ثم ضعه في الفراغ المناسب مما يأتي :

- من تصريفات (حسن) : (حُسْن ، حَسَن ، إِحسان ، مُحْسِن ، تَحَسُّن ، تحسُّن ، استحسن ، حسنة ، حُسن) .
- إلى الوالدين ثوابه الجنة.
 - في الإسلام بعشر أمثالها.
 - اللهم ارزقنا الخاتمة.
 - شعر المريض بقليل من
 - وعد الله الذين أحسنوا ب
 - هو من يعطي ولا يخاف الفقر.
 - صاحبت صديقا العشرة.
 - حظي اللاعب الفائز ب الجمهور.

ثالثا : أسئلة التذوق الفني : من المهارات البلاغية المقررة

١- الخير والإنشاء

* **الكلام نوعان :** كلام خبري ، وكلام إنشائي.

١- **الكلام الخبري :** هو الكلام الذي يحتمل الصدق أو الكذب لذاته ، أي هو كل كلام يحمل خبرا يمكن الحكم عليه.

* مثل : الإنسان مخلوق لعبادة الله وعمارة الأرض.

* ومثل قول الشاعر : إنما الدنيا كبيتٍ نَسَجَهُ من عنكبوت

* ومثل : لقد نهى الله عن السخرية واللمز والتنازع بالألقاب.

* ومثل قول الشاعر : الناسُ صِنْفان : موتى في حياتهم وآخرون ببطن الأرضِ أحياءُ

ففي الأمثلة السابقة جاء الكلام خبريا ؛ لأنه جاء يحمل خبرا يمكن الحكم عليه بالصدق أو بالكذب.

٢- **الكلام الإنشائي :** هو الكلام الذي لا يحتمل الصدق أو الكذب لذاته ، أي هو كل كلام لا يمكن الحكم عليه.

* مثل : أمسك مالك.

* ومثل : لا يكن أحدكم إمعة.

* ومثل قوله تعالى : { بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان }.

* ومثل قول الرسول : أتدرون من المُفلس ؟

ففي الأمثلة السابقة جاء الكلام إنشائيا لا يمكن الحكم عليه لا بالصدق ولا بالكذب ، لأن الكلام لم يحمل خبرا ، بل جاء على صورة (أمر ، ونهي ، وذم ، واستفهام) ، وكذلك بقية الأساليب اللغوية من مثل : (النداء ، التمني ، الرجاء ، التعجب ، المدح ، القسم ، صيغ العقود) ، فكلها أساليب إنشائية.

تدريب بنائي :

س- حدد نوع الكلام (خبري / إنشائي) في كل مما يأتي :

* قال تعالى : ﴿ لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا ﴾

* قال تعالى : ﴿ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴾

* قال المتنبي : من يهن يسهل الهوان عليه ما لجرح بميت إيلام

* قال الشاعر : ما أجمل الدين والدنيا إذا اجتمعا ! وأقبح الكفر والإفلاس في الرجل !

* قال رسول الله (ﷺ) : { لا يكن أحدكم إمعة }

* اللغة العربية هي أعظم اللغات وأثراها لفظًا ومعنى.

الأساليب الإنشائية

ينقسم الكلام الإنشائي إلى قسمين :

أ- الإنشاء الطلبي : وهو كل كلام إنشائي يحمل معنى الطلب ، ويكون في خمسة أساليب :

* وذلك من مثل :

- أسلوب الأمر : مثل : (اجتنبوا كثيرا من الظن - ليجنب كل منكم الظن - عليكم باجتناظ الظن - اجتنابا للظن).
- أسلوب النهي : مثل : (لا يسخر قوم من قوم - لا تلمزوا أنفسكم - لا تنازروا بالألقاب - لا يغتب بعضكم بعضا).
- أسلوب الاستفهام : مثل : (ألم تكن أبرص يقذرک الناس - أليس الله بأحكم الحاكمين).
- أسلوب النداء : مثل : (يا أيها الذين امنوا - يا غافلا عن دراسته - أي بني - هيا يا طلاب العلم {.
- أسلوب التمني : مثل : (يا ليت لنا مثل ما أوتي قارون - ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا).

ب- الإنشاء غير الطلبي : وهو كل كلام إنشائي لكنه لا يحمل معنى الطلب ، ويكون في ستة أساليب :

- أسلوب المدح : مثل : (نغم أجر العاملين - حبذا المحافظة على الصلوات).
- أسلوب الذم : مثل : (بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان - لاحبذا التنازع بالألقاب).
- أسلوب التعجب : مثل : (فما أصبرهم على النار - ما أنفع اتباع القرآن - أنفع باتباع القرآن).
- أسلوب القسم : مثل : (فوالله لا أجهدك اليوم لشيء أخذته - لعمرک إنهم لفي سكرتهم - وايم الله إنك لصادق).
- أسلوب الرجاء : مثل : (عسى أن يكونوا خيرا منهم - لعل الله يرحمنا).
- صيغ العقود : مثل : (بعث ، اشترى ، تنازلت ، أجزت ، زوجت).

تدريب بنائي :

س- حدد نوع الإنشاء (طلبي / غير طلبي) في كل مما يأتي :

- * قال تعالى : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾
- * قال تعالى : ﴿عَسَى اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُمْ مِنْهُمْ مَوْدَّةً وَاللَّهُ قَدِيرٌ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾
- * قال الشاعر : لا تشك للناس جرحا أنت صاحبه لا يعرف الجرح إلا من به ألم
- * قال الشاعر : ما أجمل الدين والدنيا إذا اجتمعا وأقبح الكفر والإفلاس في الرجل
- * قال رسول الله (ﷺ) : { وايم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطع محمد يدها }
- * قال تعالى : { خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين }

الصور التركيبية لجملة الخبر

* تركيب الجملة :

تتركب كل جملة خبرية سواء كانت إسمية أو فعلية من ركنين رئيسين وبعض المكملات الأخرى التي تُسمى (قيداً) :

١- **الركنان الرئيسان :** محكوم به ويُسمى (المُسند) ، ومحكوم عليه ويُسمى (المُسند إليه) .



٢- **القيد :** هو كل ما زاد عن المسند والمسند إليه ، باستثناء **المضاف إليه** (إذا كان مكملًا للمسند أو المسند إليه) ،

وكذلك باستثناء **صلة الموصول** (إذا كان المسند أو المسند إليه على صورة الاسم الموصول) .

مثل : صديقُ السوءِ مَنْ يبعدُك عن طاعةِ ربك .

مُسند إليه (محكوم عليه) مُسند (محكوم به)

**** ويشمل القيد :** (التوابع ، والحال ، والتمييز ، والمفاعيل ، والنواسخ ، وأدوات الشرط ، وحروف النفي) .

*** مواضع المُسند إليه :** الفاعل ، نائب الفعل ، المبتدأ الذي له خبر ، اسم الفعل الناسخ ، اسم الحرف الناسخ .

*** مواضع المُسند :** الفعل التام ، المبتدأ المكتفي بمرفوعه ، خبر المبتدأ ، خبر الفعل الناسخ ، خبر الحرف الناسخ ، المصدر النائب عن فعل الأمر .

** أمثلة تطبيقية :

أولاً : الجملة الإسمية :

١- **المؤمنُ كَيِّسٌ فطنٌ .**

(المؤمن) : مبتدأ محكوم عليه ، فهو مسند إليه ، (كَيِّسٌ فطنٌ) : كلاهما خبر محكوم به على المبتدأ ، فهما مسند .

٢- **العاجزُ مَنْ أتبعَ نفسه هواها .**

(العاجز) : مبتدأ محكوم عليه ، فهو مسند إليه ، (مَنْ أتبعَ نفسه هواها) : (مَنْ) اسم موصول وقع خبراً للمبتدأ ، وجملة (أتبعَ نفسه هواها) صلة الموصول ، ولذلك فجملة (مَنْ أتبعَ نفسه هواها) كلها هي مسند .

٣- **آياتُ قدرةِ اللهِ ظاهرةٌ في الكون .**

(آيات قدرة الله) : مبتدأ ومضاف إليه محكوم عليه ، فهو مسند إليه ، (ظاهرة) : خبر محكوم به ، فهو مسند .

٤- **البغيُ يصرعُ أهله والظلمُ مرتعهُ وخيمُ**

- الجملة الأولى (البغي يصرع أهله) : (البغي) : مبتدأ محكوم عليه ، فهو مسند إليه ، (يصرع أهله) : جملة فعلية وقعت خبراً محكوم به ، فهي مسند .

- الجملة الثانية (الظلم مرتعه وخيم) : (الظلم) : مبتدأ محكوم عليه ، فهو مسند إليه ، (مرتعه وخيم) : جملة إسمية وقعت خبراً محكوم به ، فهي مسند .

٥- أصبح العلم مطلباً ضرورياً.

(أصبح) : فعل ناسخ ، فهو قيد ، (العلم) : اسم أصبح محكوم عليه ، فهو مسند إليه ، (مطلباً) : خبر أصبح محكوم به ، فهو مسند ، (ضرورياً) : نعت تابع ، فهو قيد.

ثانياً : الجملة الفعلية :

١- ينصرُ الله مَنْ ينصرُهُ.

(ينصر) : فعل تام محكوم به ، فهو مسند ، (الله) : لفظ الجلال فاعل محكوم عليه ، فهو مسند إليه ، وباقي مكونات الجملة يُعدُّ قيدا.

٢- يَأْبَى الحُرُّ الهَوَانَ.

(يَأْبَى) : فعل تام محكوم به ، فهو مسند ، (الحُرُّ) : فاعل محكوم عليه ، فهو مسند إليه ، وباقي مكونات الجملة قيد.

٣- ذهبْتُ جدِّي بطاعة نفسي وتذكَّرتُ طاعةَ الله نِضْواً

اشتمل البيت السابق على جملتين :

- الجملة الأولى (ذهبْتُ جدِّي بطاعة نفسي) : (ذهبْتُ) : فعل تام محكوم به ، فهو مسند ، (جدِّي) : فاعل محكوم عليه ، فهو مسند إليه ، وباقي الجملة يُعدُّ قيدا.

- الجملة الثانية (تذكَّرتُ طاعةَ الله نِضْواً) : (تذكَّرتُ) : فعل تام محكوم به ، فهو مسند ، (التاء) : فاعل محكوم عليه ، فهو مسند إليه ، وباقي الجملة يُعدُّ قيدا.

٤- أمسافر أخوك ؟

(مسافر) : مبتدأ محكوم به مكتف بمرفوعه (ليس له خبر) ، فهو مسند ، (أخوك) : فاعل محكوم عليه ، فهو مسند إليه.

تدريب تقويمي على الخبر والإنشاء

س١- أخرج من كل نص مما يأتي جملة خبرية وأخرى إنشائية :

أ- إِنَّ ثَلَاثَةَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أBRص وَأقرع وأعمى بدا لله أن يبتليهم ، فبعث إليهم ملكا ، فأتي الأبرص فقال : أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟

..... الجملة الخبرية :

..... الجملة الإنشائية :

ب- قال تعالى : { وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا كَمَا اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ }.

..... الجملة الخبرية :

..... الجملة الإنشائية :

س٢- قال تعالى : { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ } .

استخرج ثلاثة أساليب إنشائية من الآية الكريمة السابقة :

- الأسلوب : نوعه :
- الأسلوب : نوعه :
- الأسلوب : نوعه :

س٣- حدد الإنشاء الطلبي وغير الطلبي فيما يأتي :

- يا دار عبلة بالجواء تكلمي وعمي صباحا دار عبلة واسلمي
- عش عزيزا أو مت وأنت كريم بين طعن القنا وخفق البنود
- قال تعالى : { ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون } .
- قال تعالى : { لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا } .
- قال تعالى : { هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ } .
- قال تعالى : { ونعم أجر العاملين } .

س٤- صغ من إنشائك أسلوبا خبريا ، وآخر إنشائيا.

- _ الخبري :
- _ الإنشائي :

س٥- حدد نوع الأسلوب فيما تحته خط.

قال تعالى : { ولا تنابزوا بالألقاب بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان ومن لم يتب فأولئك هم الظالمون } .

- لا تنابزوا بالألقاب :
- بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان :
- ومن لم يتب فأولئك هم الظالمون :

س٦- عبر عن إعجابك ببلاغة النبي في جملتين : الأولى خبرية ، والثانية إنشائية.

- الجملة الخبرية :
- الجملة الإنشائية :

س٧- عين المسند والمسند إليه والقيد في كل جملة مما يأتي :

أ- المشورة لقاح العقول ، ورائد الصواب.

المسند : المسند إليه : القيد :

ب- الحرُّ لا يُقيمُ على رخاءٍ فيه ذلة.

المسند : المسند إليه : القيد :

ج- لا يلدُّ الحرُّ ما يندس عرضه.

المسند : المسند إليه : القيد :

د- قال المتنبي : إني أصاحبُ حلمي وهو بي كرمٌ ولا أصاحبُ حلمي وهو بي جُبٌّ

المسند : المسند إليه : القيد :

المسند : المسند إليه : القيد :

هـ- الله لا إله إلا هو الحي القيوم.

المسند : المسند إليه : القيد :

و- لا تأخذه سنةٌ ولا نوم.

المسند : المسند إليه : القيد :

ز- أمفهومٌ شرحُ المعلم ؟

المسند : المسند إليه : القيد :

ح- يسبح لله ما في السموات والأرض.

المسند : المسند إليه : القيد :

ط- ظاهرة البرق تنطق بقدرة الله.

المسند : المسند إليه : القيد :

ي- يعلم الله ما بين أيدينا وما خلفنا.

المسند : المسند إليه : القيد :

ثالثا : السلامة اللغوية :

من المشتقات

المشتقات : هي أسماء تشتق من الفعل لتؤدي معاني ودلالات متعلقة بذلك الفعل ، وذلك من مثل : (كاتب ، مكتوب ، كاتبة ، مكتب) فكلها أسماء مشتقة من الفعل (كتب) ، وسوف نتناول منها نوعين هما : (اسم الفاعل ، اسم المفعول) .

١ - اسم الفاعل

هو اسم يشتق من الفعل المبني للمعلوم للدلالة على من قام بالفعل أو اتصف به ، وذلك مثل : الشاكِرُ ربَّه فائِزٌ .
فكلمة (الشاكِر) هي اسم فاعل مشتق من الفعل (شكر) ، وكذلك كلمة (فائِز) هي اسم فاعل مشتق من الفعل (فاز) .
** واسم الفاعل لابد أن يعطي دلالة الفعل المضارع في الجملة ، فجملة : (الشاكِرُ ربَّه فائِزٌ) ، نستطيع أن نستبدلها بجملة : (الذي يشكُرُ ربَّه يفوزُ) .

س - كيف يُصاغ اسم الفاعل ؟

يصاغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي ومن الفعل غير الثلاثي :

أولاً : صوغه من الفعل الثلاثي :

يُصاغ اسمُ الفاعلِ من الفعلِ الثلاثي على وزن (فاعِل) ، وذلك بزيادة (ألف) بعد الحرف الأول وكسر ما قبل الآخر .

- | | | | | | |
|-------------------------|---|----------------|-----------------------------|---|--------------------|
| الطالبُ يفهمُ القاعدة . | ← | الطالب فاهِم . | - الحكمُ يعدلُ في قراراته . | ← | الحكم فالحكم |
| المسلمُ يصومُ رمضانَ . | ← | المسلم صائم . | - التاجرُ يبيعُ بضاعته . | ← | التاجر |
| الله يقضي بالحقّ . | ← | فالله قاضٍ . | - الحكيم يسعى في الخير . | ← | الحكيم |

ثانياً : صوغه من الفعل غير الثلاثي :

يُصاغ على وزن الفعل المضارع مع إبدال حرف المضارعة (ميما) مضمومة ، وكسر الحرف قبل الأخير .

- | | | | | | |
|-----------------------------|-----------------|----------------|---------------------------|-------------|-----------|
| أَخْرَجَ المهندسُ النفطَ . | (يُخْرِجُ) ← | فهو مُخْرِج . | - أَتَقَنَ العاملُ عمله . | (.....) ← | فهو |
| دَرَّبَ المعلمُ طلابه . | (يُدَرِّبُ) ← | فهو مُدَرِّب . | - عَلَّمَ الأبُ ابناءه . | (.....) ← | فهو |
| تعاوَنَ المعلمُ مع زملائه . | (يتعاون) ← | فهو مُتعاوِن . | - تقدَّم المتسابقُ . | (.....) ← | فهو |
| استثمرَ الرجلُ أمواله . | (يستثمر) ← | فهو مُستثمر . | - استفادَ الطالبُ . | (.....) ← | فهو |

تدريب بنائي : س - صُغ اسم الفاعل من كل فعل مما يأتي :

- | | | | |
|------------|-------|---------|-------|
| نصر : | | قام : | |
| دعا : | | بدأ : | |
| كافأ : | | حقَّق : | |
| تعَلَّمَ : | | استمر : | |
| مارَس : | | استلم : | |

* * إعراب اسم الفاعل وعمله في الجملة :

يعرب اسم الفاعل حسب موقعه في الكلام (مرفوعا ، أو منصوبا ، أو مجرورا) ، لكنه يؤثر في الاسم الواقع بعده ، فهو يعمل عمل فعله المبني للمعلوم ، فيرفع فاعلا ، وقد ينصب مفعولا به أو أكثر ، ويسمى (الفاعل أو المفعول به) معمولا اسم الفاعل وذلك وفقا للحالات الآتية :

١- يعمل عمل فعله بلا شروط :

وذلك إذا كان اسم الفاعل معرفا بأل.

ومثل : (كرمت الدولة الأب الحافظ ابنه القرآن).

← اسم الفاعل (الحافظ) عَمِلَ عَمَلْ فعله المبني للمعلوم فرفع فاعلا (ابنه) ، ونصب مفعولا به (القرآن).

ومثل قوله تعالى : (والذاكرين الله كثيرا والذاكرات).

← اسم الفاعل (الذاكرين) عَمِلَ عَمَلْ فعله المبني للمعلوم فرفع فاعلا مستترا ، ونصب مفعولا به (الله).

ومثل : (حضر المكرم ضيفه).

← اسم الفاعل (المُكْرِم) عَمِلَ عَمَلْ فعله المبني للمعلوم فرفع فاعلا مستترا ، ونصب مفعولا به (ضيفه).

٢- يعمل عمل فعله بشروط :

وذلك إذا كان اسم الفاعل غير معرف بأل فإنه يشترط فيه شرطان :

- أن يكون دالا على الحال أو الاستقبال.

- أن يكون خبرا ، أو وصفا ، أو مسبوقا بنفي ، أو استفهام.

مثل : أعارفتُ قدرَ العدلِ ؟ فقد جاء اسم الفاعل (عارف) دالا على الحال وقد سبقه استفهام بالهمزة.

← اسم الفاعل (عارف) عَمِلَ عَمَلْ فعله المبني للمعلوم فرفع فاعلا مستترا ، ونصب مفعولا به (قدر).

ومثل : ما قاصدُ أبوكَ ظلمَ أحدٍ. فقد جاء اسم الفاعل (قاصد) دالا على الحال وقد سبقه نفي بما.

← اسم الفاعل (قاصد) عَمِلَ عَمَلْ فعله المبني للمعلوم فرفع فاعلا (أبوك) ، ونصب مفعولا به (ظلم).

ومثل : الكريمُ معطيُ الناسِ حقوقَهُم. فقد جاء اسم الفاعل (معط) دالا على الحال وقد جاء خبرا لما قبله.

← اسم الفاعل (معط) عَمِلَ عَمَلْ فعله المبني للمعلوم فرفع فاعلا مستترا ، ونصب مفعولين (الناس - حقوق).

ومثل : أنصحك بعلمِ زائنٍ أثره من تعلمه. فقد جاء اسم الفاعل (زائن) دالا على الاستقبال وقد جاء صفة.

← اسم الفاعل (زائن) عَمِلَ عَمَلْ فعله المبني للمعلوم فرفع فاعلا (أثره) ، ونصب مفعولا به (من).

ومثل قوله تعالى : { يخرجُ من بطونها شرابٌ مختلفٌ ألوانه فيه شفاء للناسِ }.

← اسم الفاعل (مختلف) عَمِلَ عَمَلْ فعله المبني للمعلوم فرفع فاعلا (ألوانه).

تدريبات على اسم الفاعل

س١- استخراج مما يأتي أسماء الفاعلين وبيّن الأفعال التي صيغت منها :

الفاعل	اسم الفاعل	المثال
		قال تعالى : { وترى الملائكة حافين من حول العرش }.
		قال تعالى : { فأصبح في المدينة خائفا يترقب }.
		قال تعالى : { والشعراء يتبعهم الغاوون }.
		قال تعالى : { إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون }.
		قال تعالى : { ويل للمطففين }.
		قال تعالى : { ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين }.
		قال تعالى : { ولعذاب الآخرة أشق وما لهم من الله من واق }.
		قال الشاعر فهد العسكر : وأَمْضَيْني الداء العياء أنا شاعر أنا بئس فمن مغيثي من مغيثي ؟ أنا مستهَام فاعذريني
		قال البارودي : أكلف النفس صبِرا وهي جازعة والصبر في الحب أعيا كل مشتاق

س٢- صغ اسم الفاعل من كل فعل مما يأتي ثم ضعه في جملة :

- استخدم :
- اطمأنَّ :
- صام :
- أكرم :
- جاهد :
- تكاتف :
- اختار :

س٣- حوّل الأفعال المضارعة المخطوط تحتها إلى أسماء فاعلين :

أنت تعنصم بحبل الله المتين ، وتدعو إلى الخير ، وتنهي عن المنكر ، وتفعل الخير ، وتترك الشر ، وتقصد رضا الله سبحانه وتعالى فيما تفعل.

س٤- أكمل كل جملة مما يأتي باسم فاعل من الأفعال التي أمامها :

- المؤمن ، في الدنيا والاخرة. (صبر ، فاز)
 - تهوى القلوب إلى البيت الحرام أذان الخليل للحج ، لدعاء النبي. (لبّي ، استجاب)
 - الحاج حول الكعبة ، بين الصفا والمروة. (طاف ، سعى)
 - يحرم بثياب بيضاء نقية نقاء نفسه المؤمنة. (اعتمر)

س٥- حوّل أسماء الفاعلين الواردة فيما يأتي إلى أفعال مضارعة مع إجراء ما يلزم :

يحب الناس المُتقي الله ، والتمسك بالأخلاق الحميدة ، والصادق المخلص في علاقاته الاجتماعية ، والمتقن عمله ، والمقبل على العلم ، المبتعد عن اللهو غير المباح.

.....

.....

س٦- استخراج مما يأتي أسماء الفاعلين التي عملت عمل فعلها محددًا معمولها :

معموله	اسم الفاعل العامل	الآية
		﴿ لَكِنَّ الرّٰسِخُوْنَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أُولَٰئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾
		﴿ ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَنُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴾

س٧- أعرب ما تحته خط في كل مما يأتي :

أ- قال الشاعر : إذا كنت في كل الأمور مُعَاتِبًا صديقك لم تلق الذي لا تعاتبه

- صديقك :

ب- قال الشاعر : ما راعِ الخلاف ذمة ناكثٍ بل مَنْ وفي يجد الخليل خليلًا

- الخلاف :

- ذمة :

٢- اسم المفعول

تعريفه : هو اسم يشتق من الفعل المبني للمجهول للدلالة على من وقع عليه الفعل.
فعندما نقول : (حَفِظَ النصُّ) فإننا نصف النص بأنه محفوظ ، فكلمة (محفوظ) اسم مفعول من الفعل (حَفِظَ).

كيف يصاغ اسم المفعول ؟ يصاغ اسم المفعول من الفعل الثلاثي وغير الثلاثي :

أولاً : صوغه من الفعل الثلاثي :

١- يُصاغ من الفعل الثلاثي الصحيح على وزن (مَفْعُول) ، وذلك بزيادة ميم مفتوحة في أوله ، و (واو) قبل آخره .

مثل : - سَيَّلَ الشاهدُ . ← فالشاهد : (مسؤول).
- كَتَبَ الدرسُ . ← فالدرس : (.....) .

- أَكَلَ الطعامُ . ← فالطعام : (مأكول).
- أَخَذَ الحقُّ . ← فالحق : (.....) .

٢- يُصاغ من الفعل الثلاثي المعتل الوسط على وزن المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميما مفتوحة.

مثل : - قَالَ الرجلُ الحقُّ . (يقول) ← فالحق : (مَقُول) - باع التاجر الجهاز . (يبيع) ← فالجهاز (.....) .

- دان التاجرُ الفقيرَ . (يدين) ← فالفقير : (مَدِين) - صام المسلم رمضان . (يصوم) ← فرمضان (.....) .

٣- يُصاغ من الثلاثي المعتل الآخر على وزن المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميما مفتوحة وتشديد الحرف الأخير . مثل :

- هَدَى اللهُ العبدَ . (يهدي) ← فالعبد : (مَهْدِيّ).
- دَعَا الرجلُ صديقَه . (يدعو) ← فالصديق (.....) .

- غزا الجيشُ البلادَ . (يغزو) ← فالبلاد : (مَغْرُوزَة) - قضى الرجلُ الدَّيْنَ . (يقضي) ← فالدين : (.....) .

ثانياً : صوغه من الفعل غير الثلاثي :

يُصاغ اسم المفعول من الفعل غير الثلاثي على وزن الفعل المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وفتح الحرف قبل الأخير.

مثل : - أَخْرَجَ المهندسون النفطَ . المضارع : (يُخْرِج) ← فالنفط : (مُخْرَجٌ) .

- دَرَّبَ المعلمُ الطالبَ على الإلقاء . المضارع : (يُدَرِّب) ← فالطالب : (مُدَرَّبٌ) .

- اسْتَوْدَعَ الرجلُ ماله في البنك . المضارع : (يَسْتَوْدِع) ← فالمال : (مُسْتَوْدَعٌ) .

س- صغ اسم المفعول من كل فعل مما يأتي ثم ضعه في جملة.

- فهم : - دان :

- قضى : - استثمر :

* * إعراب اسم المفعول وعمله في الجملة :

يُعرَّب اسم المفعول حسب موقعه في الكلام (مرفوعاً ، أو منصوباً ، أو مجروراً) ، لكنه يؤثر في إعراب الاسم الواقع بعده ، فهو يعمل عمل فعله المبني للمجهول (فيرفع نائب الفاعل ، وقد ينصب مفعولاً به) ، ويسمى (نائب الفاعل أو المفعول به) معمولاً باسم المفعول ، وذلك وفق الحالات الآتية :

١- يعمل عمل فعله بلا شروط : وذلك إذا كان اسم المفعول معرفاً بـ (أل) .

مثل : جاء المشكورُ فضله . فضله : نائب فاعل مرفوع لاسم المفعول (المشكور).

ومثل : تقدّر الدولة الرجلَ المعروفَ أعماله . أعماله : نائب فاعل مرفوع لاسم المفعول (المعروف).

ومثل : أعجبتُ بالمدرسةِ الممنوحةِ إدارتها وساماً . إدارتها : نائب فاعل مرفوع لاسم المفعول (الممنوح) .
وساماً : مفعول به منصوب لاسم المفعول (الممنوح) .

٢- يعمل عمل فعله بشروط : وذلك إذا كان اسم المفعول غير معرف بأل فإنه يشترط فيه شرطان :

- أن يكون دالاً على الحال أو الاستقبال .

- أن يكون خبراً ، أو وصفاً ، أو مسبقاً بنفي ، أو استفهام .

مثل : الكتابُ مُتَقَنٌّ طباعته .

← فقد جاء اسم المفعول (مُتَقَنٌّ) دالاً على الحال وقد جاء خبراً لما قبله ؛ لذا فقد عَمِلَ عَمَلُ فعله المبني للمجهول فرفع نائب الفاعل (طباعته) .

ومثل : أنا أتعلّمُ النحوَ على يدِ مُعلِّمٍ مفهومٍ شرحه .

← فقد جاء اسم المفعول (مفهوم) دالاً على الحال وقد جاء صفة لما قبله ؛ لذا فقد عَمِلَ عَمَلُ فعله المبني للمجهول فرفع نائب الفاعل (شرحه) .

ومثل : ما محفوظٌ قدره مهانٌ .

← فقد جاء اسم المفعول (محفوظ) دالاً على الحال وقد جاء مسبقاً بنفي ؛ لذا فقد عَمِلَ عَمَلُ فعله المبني للمجهول فرفع نائب الفاعل (قدره) .

ومثل : أُمَمَنُوحَةٌ المرأةُ حقّها في الإسلامِ ؟

← فقد جاء اسم المفعول (ممنوحة) دالاً على الحال وقد جاء مسبقاً باستفهام ؛ لذا فقد عَمِلَ عَمَلُ فعله المبني للمجهول فرفع نائب الفاعل (شرحه) ، ونصب مفعولاً به (حقها) .

تدريبات على اسم المفعول

س١- استخراج مما يأتي أسماء المفعولين وبين الأفعال التي صيغت منها :

المثال	اسم المفعول	فعله
﴿ فِيهَا سُرُرٌ مَّرْفُوعَةٌ ﴿١٣﴾ وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ ﴿١٤﴾ وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ ﴿١٥﴾ وَزَرَائِبُ مَبْنُوتَةٌ ﴿١٦﴾ ﴾		
﴿ يَأْتِيَنَّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ﴿٢٧﴾ أَرْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ﴿٢٨﴾ ﴾		
﴿ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ ﴿٢٩﴾ ﴾		
﴿ وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَفْفًا مَّحْفُوظًا وَهُمْ عَنْ ءَايَاتِهَا مُعْرِضُونَ ﴿٣٠﴾ ﴾		
﴿ قَالُوا يَصْلِحْ قَدْ كُنْتَ فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَذَا ﴿٣١﴾ ﴾		
﴿ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ ءَايَاتٌ مُّحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ ﴿٣٢﴾ ﴾		

س٢- صغ اسم المفعول من كل فعل مما يأتي ثم ضعه في جملة :

- - استُخدم :
- - وُصف :
- - بيع :
- - دُعي :
- - خيف :

س٣- حوّل الأفعال المبنية للمجهول إلى أسماء مفعولين :

لا تفتخر العرب بذهب جُمع ، ولا وفر أُدخِر ، ولا قصر شُيّد ، وإنما تفخر بعدو غلب ، وثناء جلب ، ونوق نُحرت ، وأحاديث ذُكرت.

س٤- أكمل كل جملة مما يأتي باسم مفعول من الأفعال التي أمامها :

- أ- خالد بن الوليد سيف من سيوف الله ، واسمه سيرته. (خُلد ، حُفظ)
- ب- أبو عبيدة بن الجراح بطل إسلامي فضل ، جهاده. (عُرِف ، قُدِّر)
- ج- المُجدد ثوب العزّ. (كُسي)
- د- الورع مقصده. (حُمِد)

س٥- استخراج مما يأتي أسماء المفعولين التي عملت عمل فعلها محددًا معمولها :

معموله	اسم المفعول العامل	الآية
		الخيّل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة.
		المرء مخبوءة أسراره في صدره.
		الكتاب مُتَّخَذٌ سَمِيرًا.
		هؤلاء أبطال مذكورة سيرهم في التاريخ.
		هذا العالم مُعْطِيَ جائزة التفوق العلمي.

تدريبات على اسم الفاعل واسم المفعول

س١- " يحرص المتعلمون والدارسون على الاستفادة من علم المعلمين ؛ كي يحققوا أعلى درجات التميز الدراسي ، فهم باحثون دائما عن كل ما يصل بهم إلى النجاح المؤكّد ، والتفوق المحمود ، والهدف المنشود ، والرجاء المأمول " .

أخرج من الفقرة السابقة ما يأتي :

- اسمي فاعل من فعل ثلاثي : ، فعلاهما :
- اسم فاعل من فعل غير ثلاثي : ، فعله :
- اسمي مفعول من فعل ثلاثي : ، فعلاهما :
- اسم مفعول من فعل غير ثلاثي : ، فعله :

س٢- اضبط ما تحته خط مبينا السبب.

- يحب الله العبد الناطق لسانه بالذكر والنسيج.
- اللهم أخرجنا من القرية الظالم أهلها.
- المستغفرون الله لهم ثواب عظيم.
- يحترم الناسُ الموصول ودّه.

س٣- أعرب ما تحته خط في كل مما يأتي :

أ- هذه طالبة محمودة سيرتها.

- سيرتها :

ب- لن تستطيع أن تكون إنسانا متطورا عقله ، مستنيرا ذهنه ، نامية معارفه ، حتى تكثر من القراءة.

- متطورا :
- عقله :
- ذهنه :
- معارفه :

ج- قال شاعر يصف الديك : كلابسٍ مطرفا مُرخى ذوائبه تضاحكُ البيضُ من أطرافه السودا

- مطرفا :
- مرخى :
- ذوائبه :

د- الوطن الحُرُّ مكسوٌ أبنائُه ثوبِ المجد والكرامة.

- أبنائُه :
- ثوب :

س٤- استخراج مما يأتي أسماء الفاعلين أو أسماء المفعولين محددا فعلها :

الآية	اسم الفاعل وفعله	اسم المفعول وفعله
﴿ لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ الْفَائِزُونَ ﴾ ٥ ﴿ لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴾		
﴿ هُوَ اللَّهُ الْخَلِيقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾		
﴿ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهْلَةٍ فَتُصَيِّحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ ﴾ ٦ ﴿		
﴿ يُعْشَى الْيَلَّ النَّهَارُ يَطْبُهُ حَنِيثًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ ﴾		
﴿ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا ﴾		
﴿ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنِ اسْرِ بِعِبَادِيَ إِنَّكُمْ مُّتَّبِعُونَ ﴾ *		

خامسا : التعبير الكتابي :

كتابة المقال

تعريف المقال :

المقال قالب فني نثري يعالج فيه الكاتب موضوعا ما ، يعرض فيه رأيا ، أو يرسم صورة فكرية ، أو يقرر فكرة.

عناصر المقال :

للمقال ثلاثة عناصر (أجزاء) هي المقدمة أو التمهيد ، والعرض ، والخاتمة.

١- المقدمة : نمهد فيها لموضوع المقال ، ونستميل القارئ لقراءته ، ونحدد فيها الأفكار التي يدور حولها الموضوع.

٢- العرض : نبسط فيه الموضوع بسطا وافيا يحقق للقارئ الإقناع بسلامة الفكر ووضوحها ، وذلك بذكر الدليل والبرهان ، وكذلك يتحقق الإمتاع بجودة الأسلوب وحسن الصياغة.

٣- الخاتمة : نلخص فيها وجهة النظر أو الفكرة التي يدور حولها المقال ، أو نطرح فيها حلا لمشكلة المقال ، أو نطرح أسئلة على القارئ تثير انتباهه تجاه موضوع المقال.

تصنيف المقال :

للمقال تصنيفات عديدة ، فهناك المقال الاجتماعي ، والمقال السياسي ، والمقال الأدبي ، المقال الرياضي.....الخ.

السمات الفنية للمقال :

لكتابة المقال سمات فنية محددة ، مثل :

- ترابط الفكر وتسلسلها.
- تحقيق الإقناع لدى القارئ عن طريق سلامة الفكر والتدليل على صحتها.
- تحقيق الامتاع والتأثير عن طريق جودة الأسلوب والعرض الشائق الجذاب.

اكتب مقالا مراعيًا الأسس الفنية لكتابة المقال حول الموضوع الآتي :

(الكويت نعمة عظيمة من الله بها علينا ، فوجب شكر الله عليها ، والدعاء له - سبحانه - أن يحفظها وأميرها وشعبها الطيب).

رشدي علواني